ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
فرقتين حتى راوا احد بينهما رواه
عن انس قتادة وفي رواية معمر وغيره
عن قتادة عنه اراهم القمر مرتين
انشقاقه فنزلت اقتربت الساعة
وانشق القمر ورواه عن جبير عن
مطعم ابنه محمد وابن ابنه جبير بن محمد
ورواه عن ابن عباس عبد الله بن عبد الله
بن عتبة ورواه عن ابن عمر مجاهد
ورواه عن حذيفة ابو عبد الرحمن
السلمي ومسلم بن ابي عمران الازدي
واكثر طرق هذه الاحاديث صحيحة
والآيات مصرحة ولا يلتفت الى اعتراض
مخذول بانه لو كان هذا لم يخف على
اهل الارض اذ هو شيء ظاهر لجميعهم
اذ لم ينقل لنا عن اهل الارض انهم رصدوه

تلك

تلك الليلة فلم يروه انشق ولو نقل
الينا عن من لا يجوز تمالؤهم لكثرتهم
على الكذب لما كانت علينا به حجة اذ
ليس القمر في حد واحد لجميع اهل الارض
فقد يطلع على قوم من قبل ان يطلع على
آخرين وقد يكون من قوم بضد ما هو
من مقابلهم من اقطار الارض او يحول بين
قوم وبينه سحاب او جبل ولهذا
نجد الكسوفات في بعض البلاد دون بعض
وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية و
في بعضها لا يعرفها الا المدعون علمها
ذلك تقدير العزيز العليم وآية القمر
كانت ليلا والعادة من الناس بالليل
الهدو والسكون وايجاف الابواب وقطع
التصرف ولا يكاد يعرف من امور السماء
شيء الا من رصد ذلك واهتبل به ولذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)